إيطاليا تضرب التوقعات وتهزم بلجيكا

حقق المنتخب الإيطالي فوزًا غاليًا على المنتخب البلجيكي بهدفين دون مقابل، في افتتاح مباريات الفريقين في يورو 2016، في المباراة التي أقيمت بمدينة ليون الفرنسية.

سجل الهدف الأول اللاعب جياكيريني في الدقيقة 32 من تمريرة رائعة من زميله بونوتشي، فيما اختتم بيلي الأهداف في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، ليتصدر المنتخب الإيطالي المجموعة برصيد 3 نقاط بعد تعادل منتخبي السويد وأيرلندا بهدف لكل منهما، فيما تذيلت بلجيكا المجموعة برصيد خال من النقاط.

المدرب كونتي وكما هو متوقع اختار طريقة 3-5-2، دافعا بالثنائي الهجوم بيلي وإيدير في المقدمة مثلما كانت كل التقارير الإعلامية تؤكد قبل إنطلاق اللقاء أما المدرب فيلموتس فاختار طريقة 4-2-3-1 بوجود لوكاكو في المقدمة.

المباراة بدأت بشكل هادئ نسبيًا من قبل كلا الطرفين مع أفضلية نسبية للمنتخب الإيطالي في وسط الملعب ولكن دون خطورة على المرمين.

لم تتغير طريقة لعب الفريقين بمرور الوقت، فظل اللعب الحذر المعتمد على تضييق المساحات هو أساس لعب الفريقين، مع اعتماد إيطاليا على الجبهة اليسرى نسبيًا في التقدم للأمام فيما لجأ لاعبو بلجيكا إلى سلاح التسديد.

وفي الدقيقة 32 ومن تمريرة رائعة من المدافع بونوتشي في عمق دفاع بلجيكا، نجح اللاعب جياكيريني من تسجيل الهدف الأول لإيطاليا بعد استلامه للكرة الرائعة وتسديدها في المرمى لتصبح النتيجة تقدم إيطاليا بهدف دون مقابل.

مرت الدقائق المتبقية دون جديد ليطلق الحكم صافرته معلنًا نهاية الشوط الأول بتقدم إيطاليا بهدف دون مقابل سجله لاعب الوسط جياكيريني.

الشوط الثاني بدأ بنفس التشكيلة التي خاض بها كلا المنتخبين الشوط الأول في ظل رغبة كلا المدربين في تأجيل تبديلاتهما بعض الوقت حتى تتضح الرؤية بشكل أكبر.

واصل منتخب بلجيكا اعتماده على سلاح التسديد من خارج المنطقة في محاولة لإدراك التعادل فيما واصل المنتخب الإيطالي اللعب بنفس الأسلوب الهادئ واستغلال المساحات الموجودة في دفاعات المنتخب البلجيكي لخلق خطورة على مرمى الحارس البلجيكي.

لجأ المدرب فيلموتس لدكة بدلائه في محاولة لفك طلاسم اللقاء فدفع بميرتينز وأوريجي وكاراسكو لعله ينجح في إدراك التعادل.

على الجانب الآخر حرص المدرب كونتي على إحكام سيطرته على اللقاء وحصد النقاط الثلاث فدفع بدي تشيليو وتياجو مونا كتبديلات غرضها التأمين الدفاعي وأخرج المهاجم إيدير خشية حصوله على بطاقة صفراء ثانية من ثم حمراء ودفع بتشيرو إيموبيلي بدلا منه.

ضغط المنتخب البلجيكي بقوة في الربع ساعة الأخيرة فيما لجأت إيطاليا للدفاع بشكل كبير مع الإعتماد على الهجمات المرتدة.

وفي الوقت بدل الضائع نجح اللاعب بيليه في تسجيل الهدف الثاني لإيطاليا وإطلاق رصاصة الرحمة بإنهاء اللقاء بشكل عملي ليطلق الحكم صافرته بعد ذلك معلنًا فوز إيطاليا باللقاء بهدفين دون مقابل.

من جانبها اجتهدت إسبانيا كثيرًا في مباراتها الأولى في بطولة أوروبا لكرة القدم 2016، قبل أن تسجل هدفا متأخرًا عبر جيرار بيكيه، لتكسر مقاومة التشيك، لكن هذا لن يخفي حقيقة أن فريق المدرب فيسنتي دل بوسكي يفتقر للمسة الأخيرة.

وقبل أن يسجل بيكه، الهدف الحاسم بضربة رأس كانت حاملة اللقب غير مؤثرة أمام المرمى كما حدث في الهزيمة بهدف، أمام جورجيا في آخر مباراة ودية قبل انطلاق البطولة.

واستحوذت إسبانيا على الكرة بنسبة 75 في المئة مع نهاية الشوط الأول، ولعبت لفترة طويلة في نصف ملعب التشيك، لكنها افتقرت للإبداع لكسر مقاومة نظيرتها الأقل فنيًا.

وبنهاية المباراة سددت إسبانيا الكرة على المرمى خمس مرات من أصل 17 محاولة قبل أن يجنبهم بيكيه حمرة الخجل بهدف في الدقيقة 87 من تمريرة عرضية من أندريس انيستا.

فيما غادر زلاتان إبراهيموفيتش، ستاد دو فرانس، حزينًا بعدما تعادل منتخب السويد لكرة القدم مع منتخب أيرلندا.

وتمكن المنتخب الأيرلندي من السيطرة على إبراهيموفيتش في أغلب فترات المباراة، كما أن السويدي لم يجد المساعدة المطلوبة من زملائه، خاصة في الشوط الأول الذي ظهر فيه منتخبه بأداء باهت.

ورغم ذلك، تمكن إبراهيموفيتش من إدراك التعادل عندما انطلق بالكرة من الناحية اليسرى ومرر كرة عرضية حاول مدافع المنتخب الأيرلندي كياران كلارك إبعادها للتصطدم برأسه وتدخل في شباكه في الدقيقة 71، وكان وقتها المنتخب الأيرلندي متقدما بهدف سجله ويسلي هولاهان.

وقال إبراهيموفيتش للتليفزيون السويدي موجهًا بعض الانتقادات لزملائه: «فعلت ما باستطاعتي، بالنظر إلى التمريرات التي وصلت إلي ولكن بإمكاني أن أقدم أداء أفضل من هذا».

ودافع إيريك هامرين، عن الدور الدفاعي الذي لعبه إبراهيموفيتش (34 عامًا) عندما أبدى استيائه من الأداء الهجومي للمنتخب السويدي حتى استيقظوا بعد الهدف الإفتتاحي للمنتخب الأيرلندي في الدقيقة 48.

وقال هامرين «إذا كنت مهاجمًا فتحتاج للمساندة. طريقتنا الهجومية لم تكن جيدة، لم تتاح فرص كثيرة للمهاجمين للتعامل معها، لم نكن نمرر بصورة جيدة، لم نقوم بالانطلاقات وأيرلندا تمكنت من حماية منطقتها».

وأكد هامرين، أنهم سيبذلون أضعاف جهدهم في المباريات المقبلة ضد أفضل منتخبين في المجموعة إيطاليا وبلجيكا للحفاظ على فرصتهم في التأهل لدور الـ 16 للمرة الأولى منذ أن وصلوا إلى الدور قبل النهائي في عام 1992 عندما نظموا البطولة.

فرحة لاعبي ايطاليا

مباريات اليوم		
أمم أوروبا		
روسيا x سلوفاكيا	16.00	Bein sport
رومانيا x سويسرا	19.00	
فرنسا x ألبانيا	22.00	

كونتي: لم نحقق شيئاً حتى الآن

أنطونيو كونتي

أشاد أنطونيو كونتي المدير الفني للمنتخب الإيطالي بالوحدة التي أظهرها لاعبو المنتخب الإيطالي خلال المباراة التي فاز فيها المنتخب الإيطالي على بلجيكا بهدفين دون مقابل في منافسات بطولة أمم أوروبا 2016.

وقال كونتي في تصريحات أبرزها موقع «فوتبول إيطاليا»: «لقد كانت مباراة جيدة، لعبنا بالطريقة الصحيحة، وكنا مستعدين جيدا لهذه المباراة. لقد عرفنا كيف نلعب تحت الضغط».

وأضاف: «لعبنا أمام فريق قوي مرشح للفوز بالبطولة، فعندما يكون لدينا هذا النوع من الوحدة في الفريق يمكننا أن نفعل أشياء عظيمة».

وتابع: «لم نحقق شيئ حتى الآن ولكن نأمل في الوصول إلى نقطة يستحقها هؤلاء اللاعبين، يهمني جدًا أن يكون الجميع سعداء هنا».

واعترف كونتي أنه قام بإيذاء شفتاه بعد الاحتفال بهدف جياكيريني وقال: «أنا على استعداد للتضحية بنفسي من أجل هذا الفريق».

كورتوا: لم نتعلم من أخطائنا في اللقاءات الودية

تيبوا كورتوا

أعرب الحارس الدولي البلجيكي تيبوا كورتوا، عن استيائه الشديد من الهزيمة بهدفين دون رد، أمام المنتخب الإيطالي، ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الخامسة، من بطولة كأس الأمم الأوروبية.

وقال كورتوا، خلال تصريحات أبرزها موقع «فوتبول إيطاليا»: «إيطاليا تفوقت علينا تكتيكيا وتنظيميا خلال اللقاء».

وتابع: «لم نتعلم من أخطائنا في اللقاءات الودية، وكررنا نفس الأخطاء».

وأوضح: «لم نتوقع الانطلاقات التي قام بها لاعبو المنتخب الإيطالي من وسط الملعب بهذا الشكل».

واختتم تصريحاته: «نشعر بخيبة أمل كبيرة، وخاصة بعد تعادل السويد وأيرلندا، وبات علينا أن نحقق الفوز في المباراتين المقبلتين، من أجل التأهل للدور المقبل».

جماهير إيرلندا: لا تنظر إلى الوراء بغضب

احتشدت مجموعة كبيرة من المشجعين الأيرلنديين وأخذوا يهتفون بكلمة «لا تنظر إلى الوراء بغضب» أمام إحدى الحانات بجوار محطة مترو «جار دي نور»، وذلك عقب صافرة نهاية المباراة التي تعادل فيها المنتخب الأيرلندي مع نظيره السويدي 1 / 1، في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الخامسة ببطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم.

في الوقت نفسه، كانت هناك مشاعر من خيبة الأمل لدى البعض الآخر بعد أن أهدر المنتخب الأيرلندي تقدمه بهدف وسقط في فخ التعادل ليكتفي بنقطة واحدة من مباراته الأولى.

وأسعد ويسلي هولاهان، الجماهير الأيرلندية بشكل كبير عندما سجل هدف المنتخب في الدقيقة 48، بعد أن اصطدمت العارضة لكرة سددها جيف هندريك.

إلا أن أداء منتخب أيرلندا، تراجع إما بسبب الإجهاد أو التعديل الخططي أو تطور أداء الخصم، وتمكن المنتخب السويدي من إدراك التعادل في الدقيقة 71 من انطلاقة سريعة للنجم زلاتان إبراهيموفيتش تسببت في توجيه الكرة من قبل الأيرلندي كياران كلارك إلى شباك منتخب بلاده.

وذكرت صحيفة «أيريش تايمز»، أن أيرلندا كانت ممتازة لمدة 48 دقيقة، بعدها جاء الهدف، ثم تراجع الفريق، ثم تعادلت السويد.

وأضافت الصحيفة أن سرعة تحول أداء المنتخب الأيرلندي بعد التقدم كانت ملفتة للنظر سواء كان التراجع للدفاع ناتجا عن توتر أو أنه ناتج عن قرار، فقد أضاعت أيرلندا فرصة.

الصحيفة أشارة إلى أن المباراة كانت في المتناول.

وجاء التعادل ليضع كل من المنتخبين الأيرلندي والسويدي أمام مهمة صعبة للغاية في المجموعة التي تضم معهما منتخبي بلجيكا وإيطاليا، وحرمت السويد، منتخب أيرلندا من تحقيق انتصاره الثاني خلال إجمالي 7 مباريات خاضها في تاريخه حتى الآن بنهائيات كأس الأمم الأوروبية، بعد الانتصار الأول له بالبطولة على حساب نظيره الإنجليزي في بطولة عام 1988.

ووصف مارتن أونيل، المدير الفني لأيرلندا، المباراة بأنها كانت قابلة للفوز ولكن مشاعر الفخر لديه بما قدمه لاعبوه كانت أقوى من مشاعر خيبة الأمل، حيث لم يسمح لاعبوه على سبيل المثال للمنتخب السويدي بتسديد أي كرة باتجاه المرمى.

وقال أونيل «اعتقد أنهم كانوا رائعين وقدموا أداء جيد. هدف التعادل كان صادمًا. بالتأكيد كان هناك شعورًا بخيبة الأمل في غرفة تغيير الملابس، لكن عليهم أن يكونوا سعداء بالطريقة التي أدوا بها».

إبراهيموفيتش: كل ما كان يهمنا هو عدم الخسارة

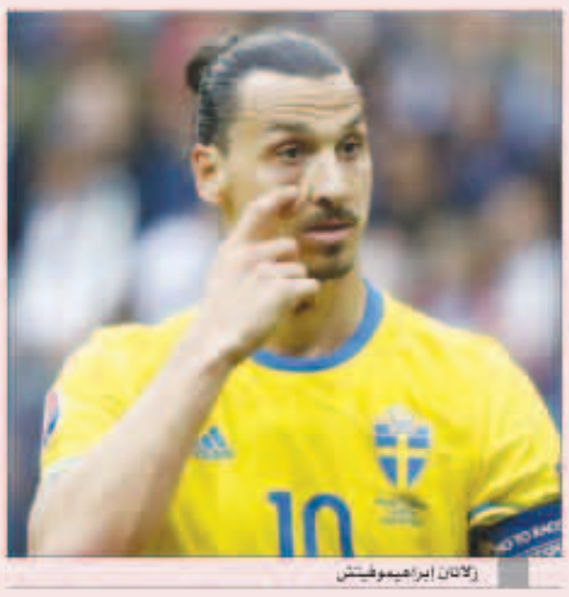
زلاتان إبراهيموفيتش

أكد الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، أن منتخب بلاده قادر على هزيمة المنتخب الإيطالي، خلال مواجهة الفريقين بالجولة الثانية، لبطولة كأس الأمم الأوروبية.

وقال «السلطان»، خلال تصريحاته لموقع «فوتبول إيطاليا»: «راض عن التعادل أمام أيرلندا، وكل ما كان يهمنا هو عدم الخسارة اللقاء».

وتابع «أعتقد أننا نستطيع الفوز على إيطاليا، ولكن علينا أن نطور من طريقة لعبنا خلال المواجهة».

وتعادلت السويد أمام أيرلندا إيجابيا بهدف لمثله، بينما حقق المنتخب الإيطالي الفوز بهدفين نظيفين على بلجيكا، خلال مواجهات الجولة الأولى بالمجموعة الخامسة.

فرنسا تبحث ترحيل 50 مشجعاً

قال الكسندر شبريجين، رئيس رابطة المشجعين الروس، إن فرنسا تريد ترحيل حوالي 50 من مشجعي منتخب روسيا بعد وقوع أعمال شغب في بطولة أوروبا 2016.

وأبلغ شبريجين، رويترز، عبر الهاتف بأن الشرطة تريد ترحيل 50 شخصًا منهم امرأة لم تشترك في أي شيء.

وتابع رئيس رابطة المشجعين الروس «نحن داخل الحافلة في مدينة كان وأوقفتنا شرطة مكافحة الشغب. نحن لن نذهب إلى أي مكان في الوقت الحالي وننتظر القنصل».

وكانت حافلة مشجعي روسيا في طريقها من كان إلى ليل، حيث سيلعب المنتخب الروسي هناك مع سلوفاكيا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ببطولة أوروبا غدًا الأربعاء.

وتعادلت روسيا 1-1 مع إنكلترا في الجولة الأولى ووقعت اشتباكات دامية بين مشجعي الفريقين.

أوزيل: لا أهتم بالتعليقات على أدائي

قال مسعود أوزيل، نجم المنتخب الألماني، إنه لا يهتم بالتعليقات على أداؤه، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

وأضاف أوزيل، في تصريحات لصحيفة «سبورت 1» الألمانية، أنه لا يهتم بالتعليقات السلبية والإيجابية للأفراد.

وأشار إلى أن ما يهمه فقط هو رأي المدرب يواكيم لوف، وقال «أنا أتمتع بثقته وأؤدي بشكل جيد، اعتقد مع المساعدة العظيمة هذا يعطيني الثقة وللفريق بأكمله».

وتطرق نجم آرسنال الإنكليزي، للحديث عن فرص فوز ألمانيا ببورو 2016، قائلا «من المبكر الحديث عن ذلك، لقد فزنا في مباراتنا الأولى فقط والحصول على النقاط الثلاث، هذا ما قمنا به».

وختم أوزيل تصريحاته قائلًا «نلعب كل مباراة على حدى. الآن سنواجه بولندا، نريد أن نحصل على الثلاث نقاط مرة أخرى».